

لوحة موناليزا جديدة معروضة للبيع في مزاد علني



التغيير

عادت لوحة "موناليزا" إلى الواجهة مجددا بعدما أعلنت دار "كريستيز" للمزادات عرضها بدء من الجمعة على الانترنت.

وتعود لوحة "موناليزا هيكينغ" الشهيرة إلى القرن السابع عشر والتي ادعى مالکها ريموند هيكينغ خلال الستينات أنها الرسة الأصلية لليوناردو دا فينتشي.

وتصدرت هذه اللوحة الأخبار العالمية بعدما حصل عليها هذا الجامع الشغوف من تاجر تحف في منطقة نيس (جنوب فرنسا)، كما أوضحت دار المزادات.

ويقدر سعرها بما بين 200 ألف و300 ألف يورو. وسيقام المزاد في الفترة الممتدة من 11 حزيران/يونيو إلى 18 من الشهر نفسه على الموقع الإلكتروني للدار.

وبقي ريموند هيكينغ الشغوف بالفن، يدافع عن أصالة هذه اللوحة لمؤرخي الفنون ووسائل الإعلام حتى الستينات.

وشكك في أصالة اللوحة المحفوظة في متحف اللوفر وطلب من المتحف إثبات أن ليوناردو دا فينشي هو الذي أنجزها.

وكان هيكينغ الموهوس بفكرة امتلاكه اللوحة الحقيقية التي رسمها ليوناردو دا فينشي، يعتقد أن اللوحة التي أعيدت إلى متحف اللوفر عام 1914

وذلك بعد ثلاث سنوات من سرقته عام 1911 من جانب الإيطالي فينتشنزو بيروجا، ليست الموناليزا الحقيقية، بل وضعت نسخة منها في مكانها.

وبعد وفاة ريموند هيكينغ في العام 1977، بقيت اللوحة ضمن عائلته.

دخلت "الموناليزا" مجموعات فرانسوا الأول بعد فترة وجيزة من العام 1517.

ثم أنجزت العديد من النسخ منذ بداية القرن السابع عشر، بما في ذلك النسخة التي حصل عليها ريموند هيكينغ.

ومؤخرا، أثار فيلم وثائقي فرنسي شكوك جديدة حول أغلى لوحة في العالم "سالفاتور موندي" (المخلص) نُسبت إلى ليوناردو دافنشي وكشف عن خلاف دبلوماسي بين فرنسا ومالكها.

بيعت لوحة يسوع المسيح الملقبة بـ "ذكر الموناليزا" في مزاد كريستيز 2017 في نيويورك بمبلغ قياسي بلغ 450 مليون دولار.

تم الكشف لاحقًا عن أن المشتري السري هو محمد بن سلمان على الرغم من أن هذا لا يزال مرفوضًا في الرياض.

ولكن لطالما كانت هناك تساؤلات حول ما إذا كان هذا من عمل دافنشي بالكامل.

عادت القضية إلى الظهور عندما فشلت لوحة "المخلص" في الظهور كما هو مخطط لها في متحف اللوفر أبوظبي في عام 2018 .

ثم في معرض دافنشي الراحل في متحف اللوفر في باريس في العام التالي.

الآن يبدأ الفيلم الوثائقي "Sale for Savior The" للمخرج أنطوان فيتيكي ، والذي سيعرض لأول مرة على التلفزيون الفرنسي الأسبوع المقبل، للكشف عما يجري وراء الكواليس.

في الفيلم، أكد كبار المسؤولين من حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون، الذين ظهروا بأسماء مستعارة أن التحليل العلمي للوفر للوحة خلص إلى أنه بينما تم إنتاجها في ورشة دافنشي، فإن السيد نفسه "ساهم" فقط في اللوحة.

يبدو أن هذا قد حدث بشكل سيء مع نظام آل سعود.

يقول أحد المسؤولين الفرنسيين في الفيلم: "أصبحت الأمور غير مفهومة". "كان طلب" MBS "(بن سلمان) واضحًا جدًا: أظهر سالفاتور موندي بجانب الموناليزا، وقدمها على أنها دافنشي بنسبة 100 بالمائة".

يقول المسؤول إن نظام آل سعود عرضوا صفقات مختلفة، لكن توصيته للإليزيه كانت أن هذا من شأنه أن يصل إلى "غسل عمل فني بقيمة 450 مليون دولار".

يزعم الفيلم الوثائقي أن بعض أعضاء الحكومة الفرنسية بمن فيهم وزير الخارجية جان إيف لودريان ، ضغطوا لصالح طلب بن سلمان.

وأعربوا عن قلقهم من تأثير ذلك على علاقة فرنسا الاستراتيجية والاقتصادية الواسعة النطاق مع المملكة.

لكن الفيلم الوثائقي قال إن ماكرون قرر في نهاية المطاف رفض طلب بن سلمان، وترك الأمر لمتحف اللوفر للتفاوض مع آل سعود حول كيفية عرض لوحة المخلص بأثر رجعي.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق ورفض المتحف التعليق على القضية.

يقول كريس ديركون، الذي يرأس إحدى أكبر هيئات المتاحف في فرنسا ويقدم المشورة للحكومة في المملكة بشأن الفن في الفيلم الوثائقي: "آل سعود خائفون من هذا الجدل حول الأصالة".

"إنهم يخشون أن يقول الناس سواء في الداخل أو في الخارج لقد أنفقت كل هذه الأموال على شيء ليس دافنشي".

تم شراء اللوحة في البداية في عام 2005 مقابل 1175 دولارًا فقط من قبل تاجر فنون من نيويورك وتم ترميمها في الولايات المتحدة.

صادق العديد من الخبراء البريطانيين على اللوحة على أنها دافنشي المفقودة منذ فترة طويلة وتم تقديمها على هذا النحو في المعرض الوطني بلندن في عام 2011 قبل بيعها إلى الأوليغارشية الروسية مقابل 127.5 مليون دولار بعد ذلك بعامين.